

Distr.: General  
11 September 2006  
Arabic  
Original: English

## الجمعية العامة



## الدورة الحادية والستون

البند ٥٥ (أ) من جدول الأعمال المؤقت\*  
مجموعات البلدان التي تواجه أوضاعا خاصة:  
مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني بأقل البلدان نموا

تقرير اجتماع الخبراء التحضيري للاجتماع الرفيع المستوى للجمعية العامة  
المعني باستعراض منتصف المدة العالمي الشامل لتنفيذ برنامج العمل لصالح أقل  
البلدان نموا في العقد ٢٠٠١-٢٠١٠

١ - عُقد اجتماع الخبراء التحضيري للاجتماع الرفيع المستوى للجمعية العامة المعني  
باستعراض منتصف المدة العالمي الشامل لتنفيذ برنامج العمل لصالح أقل البلدان نموا في العقد  
٢٠٠١-٢٠١٠ في مقر الأمم المتحدة بنيويورك، في الفترة من ٥ إلى ٧ أيلول/  
سبتمبر ٢٠٠٦، وقد افتتح الرئيس، يوهان ل. لوفالد (النرويج)، الاجتماع وفقا للمبادئ  
التوجيهية الواردة في الفقرة ١٥ من مذكرة الأمين العام بشأن التنظيم المقترح للاجتماع  
الرفيع المستوى (A/60/738).

٢ - وتم انتخاب أعضاء المكتب الآخرين في اللجنة التحضيرية على النحو التالي:

نائب الرئيس: مايكل كافاندو (بور كينا فاسو)

نائب الرئيس: أندري نيكيتوف (أوكرانيا)

نائب الرئيس: غابرييل سالازار بينيدا (فتزويلا)

المقرر: راجا نوشيروان زينال أبيدين (ماليزيا).



٣ - وكان معروضاً على الجلسة التحضيرية الوثائق التالية:

(أ) مذكرة من الأمين العام عن التنظيم المقترح للاجتماع الرفيع المستوى (A/60/738)؛

(ب) رسالة مؤرخة ٢٧ حزيران/يونيه ٢٠٠٦ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لبنين لدى الأمم المتحدة يحيل فيها استراتيجية كوتونو لمواصلة تنفيذ برنامج عمل العقد ٢٠٠١-٢٠١٠ لصالح أقل البلدان نمواً (A/61/117).

(ج) مذكرة من رئيس الجمعية العامة تضم موجزاً لوقائع جلستي تبادل الرأي غير الرسميتين اللتين عقدتهما الجمعية العامة مع ممثلي المنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص (A/61/162)؛

(د) تقرير الأمين العام عن الاستعراض العالمي الشامل لمنتصف المدة (A/61/173)؛

(هـ) مشروع قرار (A/61/L.1).

٤ - في الجلسة الأولى المعقودة في ٥ أيلول/سبتمبر، أقر الاجتماع التحضيري جدول الأعمال وتنظيم الأعمال. وأنشئت ثلاثة أفرقة عاملة، يقوم بتيسيرها نواب الرئيس، للاضطلاع بأعماله الأساسية، وأنشئ فريق عامل مفتوح باب العضوية يقوم المقرر بتيسيره لإعداد الوثيقة الختامية للاجتماع الرفيع المستوى.

٥ - وفي جلسته الختامية المعقودة في ٧ أيلول/سبتمبر، وافق الاجتماع التحضيري على مشروع قرار معنون "إعلان الاجتماع الرفيع المستوى للدورة الحادية والستين للجمعية العامة المعني باستعراض منتصف المدة العالمي الشامل لتنفيذ برنامج العمل لصالح أقل البلدان نمواً في العقد ٢٠٠١-٢٠٠٦" لتعتمده الجمعية العامة في اجتماعها الرفيع المستوى التي ستعقد في ١٨ و ١٩ أيلول/سبتمبر (انظر المرفق). ونتيجة لذلك قام مقدمو مشروع القرار A/61/L.1 بسحبه.

## مشروع قرار

إعلان الاجتماع الرفيع المستوى لدورة الجمعية العامة العادية الحادية والستين المعني باستعراض منتصف المدة العالمي الشامل لتنفيذ برنامج العمل لصالح أقل البلدان نمواً في العقد ٢٠٠١-٢٠١٠

## إن الجمعية العامة،

وقد نظرت في تقرير اجتماع الخبراء التحضيري<sup>(١)</sup> المعني باستعراض منتصف المدة العالمي الشامل لتنفيذ برنامج العمل لصالح أقل البلدان نمواً في العقد ٢٠٠١-٢٠١٠<sup>(٢)</sup> المنعقد في نيويورك خلال الفترة من ٥ إلى ٧ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦،

وإذ تلاحظ مع التقدير المساهمة التي قدمتها أقل البلدان نمواً وشركائها في التنمية، ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة والمنظمات الحكومية الدولية الأخرى وكذلك المنظمات غير الحكومية إلى عملية استعراض منتصف المدة لبرنامج العمل،

تعتمد الإعلان التالي:

إعلان الاجتماع الرفيع المستوى لدورة الجمعية العامة الحادية والستين المعني باستعراض منتصف المدة العالمي الشامل لتنفيذ برنامج العمل لصالح أقل البلدان نمواً في العقد ٢٠٠١-٢٠١٠

نحن رؤساء الدول والحكومات ورؤساء الوفود المشاركين في الجلسة العامة رفيعة المستوى المعقودة في ١٨ و ١٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦، بشأن استعراض منتصف المدة العالمي الشامل لتنفيذ برنامج العمل لصالح أقل البلدان نمواً في العقد ٢٠٠١-٢٠١٠،

١ - نلتزم من جديد بتلبية الاحتياجات الخاصة لأقل البلدان نمواً وذلك بإحراز تقدم نحو الأهداف الرامية إلى القضاء على الفقر، وتحقيق السلم والتنمية من خلال تحسين نوعية حياة الشعوب في أقل البلدان نمواً وتعزيز قدراتها على بناء مستقبل أفضل لها، وتنمية بلدانها على النحو الذي تم الالتزام به في برنامج العمل لأقل البلدان نمواً في العقد ٢٠٠١-٢٠١٠؛<sup>(٢)</sup>

(١) A/61/323.

(٢) A/CONF.191/13، الفصل الثاني.

- ٢ - **نؤكد من جديد** أن برنامج العمل يشكل إطار عمل أساسي من أجل بناء شراكة عالمية قوية لتسريع النمو الاقتصادي المستدام، والتنمية المستدامة والقضاء على الفقر في أقل البلدان نمواً؛
- ٣ - **نؤكد من جديد أيضاً** أن المسؤولية الرئيسية عن تحقيق التنمية في أقل البلدان نمواً تقع على عاتق هذه البلدان نفسها. إلا أنه يتعين أن تحظى جهودها بدعم دولي ملموس وهام من قبل الحكومات والمنظمات الدولية بروح من المسؤولية المشتركة من خلال بناء شراكات حقيقية، بما في ذلك بناء الشراكات مع المجتمع المدني والقطاع الخاص؛
- ٤ - **ندعم** استراتيجية الانتقال السلس من قائمة أقل البلدان نمواً، وفي هذا الصدد، نؤكد على الحاجة إلى أن يقدم المجتمع الدولي الدعم اللازم لرفع أسماء أقل البلدان نمواً من القائمة بهدف تحاشي انقطاع مشاريعها وبرامجها الإنمائية وإفساح المجال لها لمواصلة مسيرتها الإنمائية؛
- ٥ - **نؤكد** أن الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً، بما فيها الأهداف الإنمائية للألفية، يمكن تحقيقها بفعالية في أقل البلدان نمواً من خلال العمل، بوجه خاص، على تحقيق الالتزامات السبعة لبرنامج العمل في حينها؛
- ٦ - **نلاحظ** أن برنامج العمل أحرز، منذ اعتماده، بعض التقدم في تنفيذه، فيما لا تزال الحالة الاقتصادية الاجتماعية الشاملة في أقل البلدان نمواً محفوفة بالخطر؛
- ٧ - **نؤكد** على أنه في ضوء الاتجاهات الحالية، ليس مرجحاً أن يحقق العديد من أقل البلدان نمواً الغايات والأهداف التي حددها برنامج العمل؛
- ٨ - **نؤكد، مع ذلك**، أن العديد من أقل البلدان نمواً، وبدعم من شركائها في التنمية، قد أحرزت، رغم العديد من الصعوبات، إنجازات هامة من خلال إصلاحات واسعة النطاق وبعيدة المدى؛
- ٩ - **نقر** بالجهود الهامة التي يبذلها شركاء التنمية في تنفيذ برنامج العمل. ونقر أيضاً أنه لا يزال هناك الكثير مما ينبغي عمله من أجل تنفيذ برنامج العمل، وخاصة في مجال القضاء على الفقر. ونذكر أن الحالة في أقل البلدان نمواً تتطلب اهتماماً متواصلاً؛

- ١٠ - ندرك أهمية تحقيق أهداف وغايات برنامج العمل في الوقت المناسب، وفي هذا الصدد، نرحب بوضع استراتيجية كوتونو لمواصلة تنفيذ برنامج العمل لصالح أقل البلدان نمواً للعقد ٢٠٠١-٢٠١٠<sup>(٣)</sup>، بوصفها مبادرة تقودها وتعود ملكيتها إلى أقل البلدان نمواً؛
- ١١ - نرحب بالتدابير التي اتخذتها البلدان المتقدمة النمو والنامية وكذلك المنظمات المتعددة الأطراف لتعزيز التعاون فيما بين بلدان الجنوب، وندعوها إلى مواصلة تعزيز مواردها وجهودها لبناء القدرات والتنمية في أقل البلدان نمواً، بما في ذلك مشاطرة أفضل الممارسات في التنمية المستدامة لأقل البلدان نمواً؛
- ١٢ - هيب بالمجتمع الدولي ومنظومة الأمم المتحدة ووكالاتها أن تواصل تقديم المساعدة في تنفيذ برنامج العمل، مع الأخذ بعين الاعتبار نتائج استعراض منتصف المدة العالمي الشامل؛
- ١٣ - ندعو المجلس الاقتصادي والاجتماعي إلى مواصلة كفالة القيام بالاستعراض السنوي لتنفيذ برنامج العمل، مع الأخذ بعين الاعتبار ما تم إنجازه بفضل تحقيق الأهداف المتفق عليها من إنجازات ملموسة ويمكن تحديدها كميًا.

---

(٣) A/61/117، المرفق الأول.